

شرح أخر المختصرات _ الدرس (7) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمة الله فصل يسن السواك بالعود كل وقت الا لصائم بعد الزوال يكره
ويتأكد عند صلاة ونحوها وتغير فمه ونحوه. والسنة بدأت بالايمن فيه وفي طهر شأنه كله - [00:00:02](#)
واقتحام في كل عين ثلاثة ونظر في ميراث وتطيب واستحداد وحف شارب وتقديم ولد فوق ابطن. وكره قزع ونتف وشيء صبي
ويجب ختام ذكر وانشى اعيد بلوغ معاني الضرر ويحسن قبله ويكره سابع ولادته ومنها اليه - [00:00:23](#)
اه احسن الله اليكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل
له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:50](#)

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احبيتي في الله انتقل المؤلف رحمة الله تعالى رحمة واسعة بعد فراغه من الحديث في ذلك الباب الذي تكلم فيه عن احكام قضاء الحاجة. انتقل رحمة الله تعالى - 00:01:05
في هذا الفصل الذي جمع فيه جملة من المسائل. اقول ذكر المؤلف رحمة الله في هذا الفصل جملة من المسائل وهي اولا حكم السواك ووقته وحالات تأكده حكم السواك ووقته - 00:01:25

يطلق على العود الذي يستاك به فيطلق على العود الذي يشتاق به والمعنى الثاني الذي يطلق عليه لفظ السواك والمعنى الثاني الذي يطلق على معنيين السواك في اللغة يطلق على معنيين. أما الأول -
00:02:23
فقال رحمة الله فصل يسن السواك بالعود كل وقت المؤلف رحمة الله ان السواك مسنون ان السواك مسنون يا كرام والسواك في اللغة
الفطرة ثم تكلم ختاما عن الختان وحكمه ثم تكلم عن الختان وحكمه -
00:01:47
وحالات تأكده هذى المسألة الاولى والثانية استحباب التيامن واستحباب المساءلة الثالثة ذكر بعض سنن الفطرة ذكر بعض سنن

يعني عملية التسوك تسمى عند العلماء سواك فالتسوك يطلق على العود ويطلق على العملية نفسها والتسوك هو تنظيف الفم بعد منحه تنظيف الفم بعد منحه واما دلائل استحسانه ومسنته اعن السواك - 00:03:21

اما دليل استحباته وسننته يا كرام ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من قوله صلوات ربي وسلامه عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - 00:04:03
عند كل صلاة وكذلك الحديث الذي اخرجه احمد في مسنده وقوله صلوات ربي وسلامه عليه السواك مطهرة للفن مرضاة للرب فكونه مرضاة للرب للب عفوا فكونه مرضاة للرب هذا على استحباته وسننته - 00:04:32

وذلك فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه لذلك واما قوله يا طلبة العلم بالعود اي يستحب التسوك بالعود العود اي بكل عود بكل عود هنا اطلق العود مع تجويزه المؤلف وغيره يعني في المذهب وغيره ان يستاك الانسان باي شيء اخر غير العود كخرقة -

لكنهم ايها الاحبة الكرام ذكرروا استحباب العود على غيره وذكروا من الاعواد الاراك وذلك ايها الاحبة الكرام لما رواه احمد في مسنده في قصة انکشاف ساقی ابن مسعود فانه ايها الاحبة الكرام - 00:05:57

واسلامه عليه في حديث أمна عائشة رضي الله تعالى عنها في البخاري ومسلم - 00:06:29

في بخاري ومسلم في صحيحهما ان عبدالرحمن ابن ابي بكر مر وفي يده جريدة رطبة مرة وفي يده جريدة رطبة نظر اليها النبي صلوات ربی وسلامه عليه وذکرت عائشة انها - [00:06:54](#)

سألت النبي صلوات ربی وسلامه عليها تريده؟ فاشار اليها فاختته وطبيته ولينته له. صلى الله عليه وسلم استدل العلماء يا كرام مؤلف وغيره بهذين الحديثين وغيرها على استحباب التسوق بالعود - [00:07:23](#)

اذا عندنا مسألة استحباب التسوق عموما واستحباب العود وكما ذكرت لكم يقع الاستياب بكل فعل تنظف وتطهر وتطيب للجسم ولو صنع ذلك باصبعه لكن المؤلف رحمة الله ذكر استحباب العود - [00:07:46](#)

ثم قال رحمة الله كل وقت هذى الجملة من المؤلفة ايها الاحبة الكرام هل تعنى ان المؤمن يستحب له يستاكا ليلا فلا يفتر عن السواك كل وقت او ماذا يقصد بهذه العبارة - [00:08:17](#)

قصده يا كرام بقوله كل وقت اي ان التسوق والاستياب والسواك لا يتقييد بوقت معين لا يتقييد بوقت معين هذا معنى قوله كل وقت هذا معنى قوله كل وقت فلا يفهم من هذه الجملة ايها الاحبة الكرام انه يستحب لك - [00:08:43](#)

ان تديم الاستياب كل الوقت لا وانما المعنى ان الاستياب لا يتقييد بوقت دون وقت وانما هو مطلق ودليله ايها الاحبة الكرام دليل استحباب حديث السواك مطهرة للجسم مرضي للرب - [00:09:19](#)

وكذلك حديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتى قلنا في الصحيحين قال عند قل لي صلاة وفي خارج الصحيحين عند مالك واحمد والنسيائي قال مع كل وضوء مع كل - [00:09:40](#)

اذا دليله حديث عائشة السواك مطهرة للجسم مرضاة للرب الذي اخرجه احمد وكذلك حديث لولا ان اشق على امتى سلمكم الله ورد عند الوضوء ورد غير ذلك وكذلك استيابه كما سيأتي في اوقات - [00:10:00](#)

اخري كانتبه من النوم استيقاظه من النوم وغير ذلك ايها الاحبة الكرام من المواقع التي يتتأكد فيها السواك ويستحب دلت هذه المواقع بتنوعها وتعدها واختلاف اوقاتها على عدم تقديره بوقت دون وقت - [00:10:24](#)

اي ان الاستياب يتأكد استحبابه مطلقا ايها الاحبة الكرام اعني يستحب مطلقا عفوك يا طالب العلم وانما يتتأكد الاستحباب في مواقع معينة كما سيذكر المؤلف اذا ارجو ان يكون الكلام واضحا - [00:10:43](#)

الاستحباب مطلق ويتأكد في مواقع سيذكرها نعم ثم قال رحمة الله مستثنينا من هذا الاستحباب المطلق هذا يدل على ان معنى قوله كل وقت اي الاطلاق وعدم التقيد قال مستثنيا - [00:11:06](#)

سننية الاستياب كل وقت قال الا لصائم بعد الزوال فيكره المذهب ايها الاحبة الكرام كراهية الاستياب بعد الزوال اي بعد زوال الشمس بعد اذان الظهر للصائم دليل الكراهة التي ذكرها المؤلف رحمة الله - [00:11:35](#)

يا طلبة العلم دليل كراهية الاستياب بعد الزوال الحديث الذي اخرجه الدارقطني والطبراني في معجمه الكبير اذا صتم فاستاكوا بالغدا ولا تستاكوا بالعشى اذا صتم تستاكوا بالغدا ولا تستاكوا بلا شيء. هذا - [00:12:18](#)

الدليل او هذا الحديث يا طلبة العلم دل على ان السواك يكره بالعشى والعشى عند العرب يبدأ يا طلبة العلم بعد الزوال العشى عند العرب يبدأ بعد الزوال لعلي ذكرت لكم ايها الاحبة الكرام - [00:12:54](#)

ما ذكره الحريري من ان العرب اذا زالت الشمس كانت تقول كيف امسيت؟ اذا زالت الشمس تقول كيف امسيت ولا يزال اقوام من العرب يصنعون ذلك ولا زالوا اقوام من العرب - [00:13:19](#)

يصنعون ذلك ايها الاحبة الكرام اذا قام او اذا زالت الشمس قال الواحد منهم كيف امسيت؟ نعم هذا هو الحديث وهذا الحديث هو دليل ما ذكره المؤلف ونحن كما تعودنا في هذا الدرس الذي اسأله الله ان يجعله درس خير وبركة ونفع - [00:13:40](#)

عظيم عميمن علينا اجمعين قلنا انما نقصد تفكيك عبارة المؤلف وذكرى الادلة تأصيلا لانفسنا وتدريجا بها نحو الفقه المقارن ايها الاحبة الكرام الذي يأتي باذن الله مرحلة لاحقة بحول الواحد احد - [00:14:07](#)

والا فالحديث ضعيف ولسنا في مقام الترجيح والتصحيح والتحرير. اقول ايها الاحبة الكرام قال رحمة الله منتقلة الى حالات تأكده

قال ويتأكد عند كل او عند صلاة ونحوها ذكر المؤلف في هذه الجملة والتي بعدها وهي قوله وتغير فم ونحوه ذكر الموضع التي -

00:14:30

يتتأكد فيها السواك ذكر الموضع التي يتأكد فيها السواك فذكر الموضع الاول وهو الصلاة وهو الصلاة ودليله كما تقدم ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة في الصحيحين لولا ان اشق على امتى -

00:15:01

لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لولا ان اشق على امتى امرتهم بالسواك عند كل صلاة. قوله ونحوها قوله ونحوها اي ونحو الصلاة

يشمل الوضوء اي نحو الصلاة من العبادات والطاعات -

والقربات يا طالب العلم قوله ونحوها اي من الطاعات والقربات والعبادات والقربات وهي الوضوء وهي الوضوء ولدليل الوضوء حديث ابي هريرة المذكور في رواية النسائي ومالك واحمد لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل

وضوء - 00:15:53

لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وكذلك يا طالب العلم يدخل في قوله ونحوها دخول المسجد دخول المسجد فيتأكد استحبابه لقوله لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. قالوا عند تقتضي او تقتضي الظرفية -

00:16:31

تقتضي الظرفية وكذلك ايها الاحبة الكرام يدخل في قوله ونحوها قراءة القرآن قراءة القرآن استدلالا استدلالا بالحديث المخرج في سنن ابن ماجة افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك -

00:17:11

فطيبوها السواك وكذلك لحديث علي عند البزار وكذلك لحديث علي عند البزار طهروا افواهكم للقرآن طهروا افواهكم للقرآن والحديث اوله ان العبد طبعا مرفوعا يا اخواني ان العبد اذا تسوك -

00:17:55

ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه او كلمة نحوها اي الرواية حتى يضع اي فاه الملك على فيه القارئ. قال فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك -

00:18:30

لو في جو في الملك قال فطهروا افواهكم للقرآن وطهروا افواهكم للقرآن. كذلك ايها الاحبة الكرام من الموضع التي تدخل في قوله ونحوها يوم الجمعة في حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه -

00:18:51

في الصحيحين غسل الجمعة على كل محتمل وسواك قال وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه وكذلك لحديث عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد وهذا الحديث في الصحيحين يا كرام -

00:19:15

قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل وان يسترن وان يمس طيبا ان وجد الشاهد -

00:19:54

قوله وان يسترن الاستثنان ايها الاحبة الكرام هو استعمال السواك عند العرب الاستنان التسوك والاستياك وقوله سلمكم الله وتغيروا فم. ايضا هذا من مواضع تأكيد استعمال او سنية واستحباب السواك -

00:20:16

قلنا الصلاة الموضع الاول ويدخل فيها في قوله ونحوها ما ذكرنا ايضا من الموضع ايها الاحبة الكرام التي يتتأكد فيها استحباب السواك عند تغير رائحة الفم -

00:20:50

قال المؤلف وتغير فم اية تغير رائحة فم يوجد تقدير مضاف محفوظ ودل على هذا ايها الاحبة الكرام حديث عائشة المذكور في بداية الشرح اعنيه في بداية درس اليوم المخرج عند احمد السواك مطهرة للفم -

00:21:09

مطهرة للفم فما دام انه يطهر الفم فيتأكد عند تغير رائحة الفم كذلك استدل او استدل على هذا التأكيد بحديث حذيفة بن اليمان استدل بحديث حذيفة ابن اليمان يا طلبة العلم -

00:21:40

وهو قوله طبعا حديث حذيفة في الصحيحين استدل بحديث حذيفة بن اليمان في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك يشوش فاه بالسواك -

00:22:08

هنا هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم شو صفاه بالسواك؟ كان اذا قام من الليل لما؟ قالوا لان الفم يتغير ودل على التأكيد استحباب السواك هنا حديث حذيفة المخرج في صحيح البخاري ومسلم -

00:22:26

اذا قام من الليل شو صفاه فاه بالسواك ايها الاحبة الكرام يدل على ذلك ويدخل فيه سلمكم الله ويدخل فيه سلمكم الله في قوله ونحوه التغير الناتج - [00:22:48](#)

من طعام او شراب او ما شابه من طعام او شراب او ما شابه هذه الموضع التي ذكرها المؤلف رحمة الله يا طلبة العلم يتتأكد فيها استحباب السواك عنده ثم انتقل الى المسألة الثانية من مسائل هذا الفصل. قلنا المسألة الاولى حكم السواك وقته حالات تأكده. المسألة الثانية - [00:23:19](#)

انتقل اليها وهو وهي استحباب التيامن استحباب التيامن وقال رحمة الله وسن بداعه بالايمن الایمن فيه وفي طهر وشأنه كله استحباب التيامن في الاستياء وغيره. اقول ذكر المؤلف ايها الاحبة الكرام - [00:23:50](#)

ان السننة بالاشتياك ان يبدأ باليمين ومعنى قوله بالايمن اي يبدأ بجانب الفم الایمن يبدأ بجانب الفم الایمن كلامها هنا ايها الاحبة الكرام ليس عن استعمال اليد - [00:24:18](#)

المؤلف هنا لا يتكلم عن اليد وانما يتكلم جانب الفم الذي يسن ان يبدأ المستن به اذا اراد الواحد ان يستاك المؤلف يقول لك سنة ان تبدأ بشق او جانب فمك الایمن ثم - [00:24:55](#)

الايسر ولم يذكرها هنا امر اليد ولم يذكرها هنا امر اليد. اقول ايها الاحبة الكرام ولليل سنية البداعة باليمين حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها المخرج في صحيح البخاري ومسلم - [00:25:24](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمين في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمين في تعلقه. وترجله وظهوره وفي شأنه كله - [00:25:53](#)

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دليل على جملة من المسائل حقيقة اعني على جملة من المسائل المتعلقة باستحباب اليمين قوله وفي شأنه كله المؤلف كذلك سنة مداعاة بالايمن فيه وفي طهر وفي شأنه كله هذا - [00:26:26](#)

دليله حديث امكم عائشة الذي سمعتموه دليله حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها الذي سمعتموه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمين في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله - [00:26:50](#)

قل لي الاستياء من الامور الفاضلة فيبتدأ فيه باليمين ويدخل في جملة قوله وفي شأنه قل له فالذهب ان الامور الفاضلة ايها الاحبة الكرام يستحب البداعة باليمين فيها سواء في - [00:27:13](#)

استخدام اليد او في الامر نفسه فمن اراد مثلا ايها الاحبة الكرام ان يستاك يبدأ جانب فمه الایمن وفي طهره في وضوءه يبدأ باليميان. كذلك في وفي شأن اموره او في اموره الفاضلة. هذا يدخل - [00:27:44](#)

في قوله وشأنه كله من شأنه كله نعم اذا ذكر هنا ايها الاحبة الكرام استحباب التيامن استحباب التيمم. سواء في الاستياء او في الوضوء فيبدأ بغسل يده اليمنى ويبدا بغسل قدمه. اليمنى وهكذا ايها الاحبة الكرام اذا ما اراد ان يغسل يبدأ بشقه الایمن - [00:28:09](#)

ثم الايسر يعني يقدم دائميا اليمين في الطهور التطهير وفي شأنه كله من الامور الفاضلة كدخول مسجد وخروج من خلاء وما شابه كما تقدم وما شابه كما تقدم. ثم انتقل - [00:28:39](#)

ايها الاحبة الكرام الى ذكر بعض سنن الفطرة انتقل الى ذكر سنن الفطرة وغيرها او بعض سنن الفطرة فذكر اولا الادهان الادهان والادهان ايها الاحبة الكرام تسریح الشعر وترتيبه ودهنه - [00:28:58](#)

الدهان يدل على ترتيب الشعر وتسریحه ودهنه باي مادة ترتب وتساعد على ترتيبه فذكر ايها الاحبة الكرام ان الادهان مسنون وهو من سنن الفطرة لكنه قيده با يكون الادهان غبا - [00:29:26](#)

يا طلبة العلم با يكون هذا الادهان غبا ومعنى غبة اي ليس على الدوام والاستمرار ليس على سبيل الدوام والاستمرار ودليل ذلك اي دليل ان يكون الادهان غبا يا كرام - [00:29:56](#)

قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه او حديث عبدالله بن المغفل المخرج عند النسائي والترمذى وابي داود وغيرهم قال عبد الله

المغفل نهى عن الترجل الا غبا عن الترجل الا غبا - 00:30:27

وكذلك دليله حميد الحميدي عن رجل صحب النبي صلوات ربی وسلامه عليه قال نهانا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
يمتشط احذنا كل يوم وهذا الحديث اخرجه احمد - 00:30:50

ابو داود والنسائي نهانا ان يمتشط احذنا كل يوم هذا ايها الاحبة الكرام دليل قوله وادهان غبا والدهان نعم ثم قال واكتحال في كل
عين ثلاثة واكتحال في كل عين ثلاثة - 00:31:12

يسن ان يكتحل المكتحل في كل عين ثلاثة. اي ثلاث مرات ودليله ايها الاحبة الكرام حدیث ابی هریرة عند احمد ودلیله حدیث ابی
هریرة عند احمد قال مرفوعا قال اذا اكتحل احدكم - 00:31:44

فليكتحل وترا اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا ثم قال رحمة الله ونظر في مرأة اي يسن للمرء ان ينظر في المرأة وذلك ايها الاحبة
الكرام ليتجمل ويتزين ودليل الاستحباب الحديث الصحيح - 00:32:14

ان الله جميل يحب الجمال ودليل الاستحباب ان هذا النظر في المرأة ايها الاحبة الكرام يعني ان يتفقد الانسان سنته وهيئته لكن دون
مبالفة دون مبالغة وكذلك قال احبتي في الله قال وتطيب اي - 00:32:52

تسن التطيب هذا كله معطوف على سنة يا اخواني كلها تعود على سنة. سنة ادهان واكتحال ونظر وتطيب التطيب مسنون لقوله
صلوات ربی وسلامه عليه عند احمد وغيره حب حب الى من الدنيا النساء والطيب - 00:33:23

وقد كانت عائشة رضي الله تعالى عنها كما في الصحيح تطيب النبي صلی الله علیه الله وسلم لحله واحرامه حب حب الى من الدنيا
النساء والطيب قال واستحداد واستحداد والاستحداد يا طلبة العلم - 00:33:45

هو حلق الشعر الذي فوق الذكر هذا هو الاستحداد وبعدهم يجعله ايضا شاملا لحلق الشاعر الذي فوق حلقة الدبر ودليل استحباب
الاستحداد هو حلق الشعر الذي فوق الذكر حدیث ابی هریرة في الصحيحين - 00:34:12

الفطرة قال الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وانا قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ها هو هنا شاهد قال وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط - 00:34:49

لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الحديث ايضا شاهد لما سيذكره من قوله وحف شارب اي سنة حف شارب والحفو المبالغة في قصه
المبالغة في قصه وتقصيره فهو مستحب ايها الاحبة الكرام - 00:35:18

ودليله حدیث ابی هریرة حدیث الفطر الذي ذكرته قبل قليل وكذلك تقليم ظفر دليله حدیث ابی هریرة في الصحيحين الفطرة خمس
قال وتقليم الاظفار الختان والاستعداد قص الشارب وتقليم الاظفار - 00:35:47

ونتفوا ابط قال المؤلف رحمة الله ولطف ابط اي يسن نتف الابط ودليله ايها الاحبة الكرام حدیث ابی هریرة وغيره ثم قال رحمه
الله وكره قزع والقزع حلق بعض الرأس وترك بعضه - 00:36:07

حلق بعض الرأس وترك بعضه ودليل الكراهة حدیث ابن عمر في الصحيحين ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهى عن القزع في
رواية او في حدیث قال احلقه كله او كله او - 00:36:35

اتركه كله اذا الدليل ايها الاحبة الكرام حدیث ابن عمر في الصحيحين انه نهى عن القزع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهى عن
القزع ثم قال عاطفا على كراهة القزع - 00:36:58

ثم قال عاطفا على كراهة القزع وتنف شيب اي يكره تنف الشيب ودليل الكراهة كراهة تنف الشيب الحديث ايها
الاحبة الكرام المخرج عند احمد لا تنتفوا الشيب - 00:37:19

فانه نور المسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دليل الكراهة التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى
رحمة واسعة لا تنتفوا الشيب وكذلك يكره عطف على كراهة القزع قال و - 00:37:47

تقب او تقب اذن صبي تقب اوذوني صبي ان يكرهوا نفقد اذن الصبي كما نصنع بالانثى في وضع الحلق في اذانها فيقرأ ان يتقب اذن
الصبي ذكر الصبي هنا الذكر - 00:38:28

ودليل الكراهةية ايتها الاحبة الكرام ان فيه الحماقة وتشبيها بالانثى ان فيه الحماقة وتشبيها بالانثى بذلك نقف عند قوله ويجب ختان ذكر
وانثى لنتكلم عن هذه الجملة مسألة الختان وهي المسألة الرابعة ايتها الاحبة - 00:38:58 -

في هذا الفصل في درسنا القادرم باذن الله تعالى بعد شهر رمضان في الاثنين الثاني اي週二 من شهر شوال باذن الله جل في
علاه الى ذلكم الحين. نسأل الله جل في علاه ان يحفظكم بحفظه وان ينفع بكم. والحمد لله رب العالمين - 00:39:26 -

00:39:45 -